• تقلب الدهر وعدوانه • وحادثات قرعت مروتي •
• وقوضت مجدي وبنيانه • واهتصرت عودي ويا ويل من تهتصر
الاحداث اغصانه • واجليت ربعي حتى حلت من ربعي المحل
جرذانه • وغادرتني حائرا بائرا • اكابد الفقر واشجانه •
• من بعد ما كنت لحانزوه • يسحب في النعمة اردانه •
• يخبط العافون اوراقه • ويحمد السارون نيرانه •
• فأصبح اليوم كأن لم يكن • أعانه الدهر الذي أعانه •
• وازور من كان له زائرا • وعاف عافي العرف عرفانه •
• فهل فتى يحزنه ما رأى • من ضر شيخ دهره خانه •
• فيفرج الهم الذي همه • ويصلح الشان الذي شانه •
قال الراوي فصبت الجماعة الى ان تستشفه لتستخبر خباته •
وتستنفض حقيبته فقالت له قد عرفنا قدر زينتك ورأينا
در مزنتك فعرفنا دوحة شعبتك واحسر اللثام عن نسبتك •
فاعرض اعراض من مني بالاعنات او بشر بالبنات وجعل يلعن
الضرورات ويتأفف من تغيض المروات ثم انشد

بلفظ

بلفظ صادع وحرس خادع وقال

• لعمرك ما كل فرع يدل جناه اللذيذ على اصله •
• فكل ما حلى حين يؤتى به • ولا تسأل الشهد عن نحله •
• وميز اذا ما اعتصرت الكروم • سلافة عصرك من خله •
• لتعلي وترخص عن خبرة • وتشري كلا شري مثله •
• فعار على الفطن اللوذعي • دخول الغميزة في عقله •
• قال فازدها القوم له بذكائه ودهائه واختلبهم بحسن
ادائه حتى جمعوا له من خبايا الخبن وخفايا الثبن وقالوا له
يا هذا انك جئت على ركية بكية وتعرضت لحلبة خلبية •
فخذ هذه الصبابة وهبها لا خطاء ولا اصابة فنزل فلهم منزلة
الكثر ووصل قبوله بالشكر ثم ولى يجر شقه وينتهب
بالخبط طرقه قال المخبر بهذه الحكاية فصور لي انه
محيل الحلية متصنع في مشيته فنهضت انهج منهاجه •
واقفوا اثر راحه وهو يلحظني شزرا ويوسعني هجرا حتى اذا
خلا الطريق وامكن التحقيق نظر الي نظر من هش وبش وما حص
بعد ما غش فقال الطبائي لاخالك لجاعرته وزايد صحبته فهل لك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)